

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة:

سديرة نوال

بعنوان:

علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة

دراسة ميدانية على عينة من أولياء تلاميذ مستوى الخامسة ابتدائي - ابتدائية حائية

سرحان - سعيد عتبة (3) - ورقلة

نوقشت علنا بتاريخ: 2016/05/30

اللجنة المناقشة:

رئيسا	(جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -)	د / رباب رابح
مشرفا ومقررا	(جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -)	أ/م /
مناقشا	(جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -)	د / عريف عبد الرزاق

الموسم الجامعي: 2016/2015

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى اللذان و هبني الله إياهما إلى
من اقترن برهما بعبادة الله تعالى والداعي الكريمان **أمي**
و **أبي** إلى كل شموع عائلتي **إخوتي** : **بلقاسم ، خيرة**
، خديجة ، مبروك ، مبروكة ، محمد ، مسعود ، و ابني اختي
(ياسين و سلمى) إلى كل من يحمل لقب **سديرة** و إلى
صدقاتي **(أسماء - انشراح - رباب - زينب - كوثر -**
مريم) و إلى كل من ساعدني في هذا العمل
بمعلوماته أو نصائح خاصة إلى الأستاذة "**بوساحة نجاة**"
المشرفة على هذا العمل ، و إلى كافة دفعة علم اجتماع
التربية



الشكر والعرفان

قال الله تعالى (و لقد أتينا لقمان الحكمة و أن أشكر لله و من يشكر فإنما

يشكر لنفسه و من كفر فإن الله غني حميد) . لقمان الآية: 12 .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولاً و آخراً و نشكره شكراً يليق

بعظمته و جلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد و الثناء و المنة .

نتقدم بالشكر الجزيل و أسمى عبارات التقدير إلى الأستاذة المشرفة

بوساحة نجاة التي لم تبخل علينا لا بصغيرة و لا كبيرة من جهدها فكانت

التي الدراسة هذه إنجاز طيلة معي و صبرتي و ناصحة، موجهة خير لي

عليها ، راجين المولى العلي القدير أن يطيل عمرها في بالإشراف تكمته

خدمة العلم و الطلبة و أن يزيدها الله النجاح و الفلاح كما نتقدم بالشكر و

الاحترام إلى كل من ساعدنا في إيجاد مرجع أو معلومة و إلى الأساتذة

الذين يعملون في الخفاء من أجل نجاح الطالب و الجامعة ، و إلى كل من

ساعدنا في إنجاز هذا العمل .

من ساعدني من كل و إلى المناقشة المسبق للجنة بالشكر أتقدم و كما

جميعاً الله حفظهم الشكر و التقدير بخالص أتقدم لهم أو بعيد قريب

. و رعاهم .

نوال سديرة



الفهرسة

الفهرس

الاهداء

الفهرس

فهرس الجداول

: إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي

01 تمهيد

02 تحديد الإشكالية

04 أسباب اختيار الموضوع

04 أهمية الدراسة

05 اهداف الدراسة

05 تحديد المفاهيم

08

15 المدخل النظري السوسيولوجي

17

: الإطار المنهجي للدراسة

19 تمهيد

20

20 2-1

21 2-1

22 3-1

23 المنهج المستخدم

24 ادوات جمع البيانات

24 3-1- الملاحظة البسيطة

25	-2-3
26	3-3- استمارة الاستبيان
27	
الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة	
29	تمهيد
30	عرض البيانات الميدانية
30	عرض وتحليل البيانات الشخصية
33	2-1 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1)
39	3-1 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2)
44	4-1 تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (3)
50	2- عرض نتائج الدراسة الميدانية
50	1-2
51	2-2
51	
52	النتيجة العامة
53	
-	
-	
-	
-	

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	
30	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
31	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي (الأب و الأم)	02
32	يوضح توزيع المبحوثين حسب المهنة (الأب - الأم)	03
33	يوضح سبب إرسال المبحوثين أبناءهم للدروس الخصوصية	04
34	يوضح الهدف من تسجيل الأبناء في الدروس الخصوصية	05
35	يوضح الأساس الذي يختار عليه الأولياء أستاذة الدروس الخصوصية	06
36	يوضح المواد التي يتلقى فيها الأبناء دروس خصوصية	07
37	يوضح مد مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين نتائج التلاميذ	08
38	يوضح مد اطلاع الأولياء على ما يقدم لأبنائهم في الدروس الخصوصية	09
39	يوضح مستوى دخل الأسرة	10
40	حول إيجاد الأولياء لصعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية	11
41	حول تخصيص الأولياء ميزانية الدروس الخصوصية	12
41	يبرز رأي الأسر في تكاليف الدروس الخصوصية	13
42	يبرز رأي الأولياء حول المستلزمات التعليمية التي يوفرها أستاذ الدروس الخصوصية	14
43	حول شراء الآباء لكتب تدعيمية لأبنائهم	15
44	حول إخبار الأبناء بما يتلقونه في الدروس الخصوصية	16
44	يوضح مدى اهتمام الأولياء بما يجربهم به الأبناء عن الدروس الخصوصية	17
45	حول معاقبة الأبناء في حال تغيبهم عن الدروس الخصوصية	18
45	يظهر مدى اتصال الأولياء بأستاذ الدروس الخصوصية	19
47	حول تأكد الأولياء من عدم تغيب الأبناء عن الدروس الخصوصية	20
47	حول إرسال الأبناء للدروس الخصوصية بناء على رغبة الآباء	21
49	حول الاقتراحات المراد إضافتها	22

مقدمة

تعتبر الدروس الخصوصية من ضمن الظواهر التربوية و الاجتماعية التي لازمت النظام التعليمي والتي لم تستطع الوزارة المعنية أن تجد لها حلها ، حيث شهدت هذه الظاهرة انتشارا واسعا خاصة في السنوات الأخيرة ، وقد نالت الظاهرة اهتمام الكثير من الباحثين و العلماء في جميع التخصصات ، علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد.... الخ. كما نجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية من بين الظواهر التربوية التي أصبحت منتشرة في جميع المجتمعات وعلى كل المستويات ، فالت مدرس خارج المدرسة فتح للأولياء مجالاً للتنافس على تسجيل أبنائهم في الدروس الخصوصية عند أحسن الأساتذة وأكفئهم وهذا الطلب المتزايد أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل مذهل مما جعل الأسر تفكر في كيفية توفير تكاليف هذه الدروس ، وطبعاً لا تعيش كل الأسر في نفس الظروف الاجتماعية بل تختلف ظروفهم من بيئة إلى أخرى ومن هذا المنطلق سنحاول في هذه الدراسة الكشف على علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسر . ولقد قمنا بمعالجة الموضوع بتقسيمه إلى ثلاثة فصول وهي كالآتي :

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة وتناولنا فيه جملة من العوامل حيث تضمن تحديد الإشكالية وتوضيح الأشكال الرئيسي و الأسئلة الفرعية ، كما تم تحديد دوافع الدراسة و الأسباب اختيار الموضوع وأهدافه و تحديد المفاهيم المهمة في الموضوع بالإضافة إلى الدراسات السابقة وتم تبني ثلاث دراسات سابقة و اقرب المقاربات النظرية للموضوع و هي اتجاه بيير بورديو في إعادة الإنتاج

الفصل الثاني : تم عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة التي تتضمن المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة الزمانية والمكانية والتعريف بالعينة وخصائصها .

وفي الفصل الثالث تم عرض البيانات و مناقشتها وتحليل وتفسير النتائج وأخذنا في هذا الفصل كلا من النتائج المتوصل إليها في الميدان بعد تطبيق أداة جمع البيانات ، في ضوء الدراسات السابقة والتراث المعرفي المتوفر حول الظاهرة المدروسة في الخير خلاصة عامة وصياغة جملة من التوصيات والاقتراحات .

الجانب الميداني

الجانب الميداني

✓ تمهيد

- 1- عرض و تحليل البيانات الميدانية .
 - 1-1 عرض و تحليل البيانات الشخصية .
 - 2-1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1).
 - 3-1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2).
 - 4-1 . عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (3).

2- نتائج الدراسة الميدانية

- 1-2 نتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي .
 - 2-2 (1)
 - 3-2 (2)
 - 4-2 (3)

3-النتيجة العامة .

✓

تمهيد

تعتبر الإشكالية أساس المراحل اللاحقة لأنها تحدد مسار البحث أو مشكلة الدراسة و أهدافها و وفيها يقوم الباحث بتحديد إشكالية بحثه و ذلك بعد الشعور بالمشكلة أي أن هناك موضوع يتطلب الدراسة و التفكير . كما تعد المفاهيم و المصطلحات العلمية إحدى خطوات الهامة في البحث العلمي فالدقة و الموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من أنواع المعرفة و من مستلزمات الدقة العلمية وضع تعاريف واضحة و محددة لكل مفهوم أو مصطلح يستعمله الباحث أي أن تحديد الكلمات الدالة المختلفة و عرض التعاريف التي ذكرت من طرف الباحثين المختلفة للموضوع المتناول بالدراسة إنما يمثل أهمية كبيرة في تحقيق الدقة و الموضوعية , كما أن المدخل النظري السوسيولوجي هو مجموعة المصطلحات و التعريفات و الافتراضات التي لها علاقة ببعضها البعض و تقترح رؤية منظمة للظاهرة و ذلك بهدف عرضها و التنبؤ بمظاهرها , فمن خلاله يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم و وضع تفسيرات أكثر عمق لها , إضافة إلى ذلك فإن كل دراسة يجب أن تستخدم مجموعة من الدراسات السابقة و هذا من أجل إثراء الجانب النظري و كذا ما مدى مطابقة نتائج هذه الدراسات مع الدراسة الحالية و هذا ما يتوضح في التالي .

الإشكالية :

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تتأثر بالمجتمع الذي توجد فيه و تؤثر فيه و هي المسؤولة عن إحداث التغيير و التقدم للمجتمع في جميع جوانبه، كما تعتبر مؤسسة تربوية تعليمية تقع في قاعدة النظام التعليمي في المجتمع، و كما تعد من أبرز المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بجميع جوانب التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، و وظيفتها الأساسية هي التعليم، الذي اقترن بوجود الإنسان، ومع تطور المجتمعات تطور التعليم معها، والذي كان يقتضي وجود مدرس وتلميذ وقد عرفت العملية التعليمية بعدة أوجه منها التدريس الخاص (الخصوصي) ، والذي يعتبر ممارسة ضارية في القدم وقد كانت متزامنة مع التعليم منذ بدايته في المجتمعات اليونانية و الإغريقية ، وأصبح المعلم الخصوصي معروفا لدى كبار رجالات الدولة قبل وبعد الإسلام ، وقد انتشرت و زاد اللجوء إليها في القرن 19 عندما كانت الطبقات الأرستقراطية تستأجر مدرسين خصوصيين لأبنائهم. كما تعتبر الدروس الخصوصية كغيرها من الظواهر الاجتماعية الناشئة في ظل ظروف وأوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية مختلفة ومتعددة ، إلا أن الأسر تتبعها للدفع بأبنائها نحو التقدم وتحسين المستوى الدراسي من خلال العمل على تكوين رأس مال تعليمي وتهيئة أبنائها لعملية الانتقال الاجتماعي الذي تقوم به المدرسة ، وهذا قد يحدث تباينا اجتماعيا كما يرى بيير بورديو فهو يعني الفروق القائمة بين الناس والطبقات في المجتمع، يمكن من فهم اللامساواة القائمة في النظام المدرسي؛

فالتفاوت في المستويات الاجتماعية والاقتصادية ينتج تفاوتاً مجانساً في مستويات التحصيل المدرسي والتربوي .

وبالرجوع إلى واقع الدروس الخصوصية في العالم نجد جل التقارير الدولية تؤكد أن الدروس الخصوصية كانت نشاطا حاضرا ، و تتم في اغلب الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، حيث أنه حسب المعهد الدولي للتخطيط التربوي سنة 2007 أن مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية تصل نسبتها إلى 8.4% كندا مقارنة باليابان التي وصلت إلى 15.9% إلا إنها وصلت في فيتنام إلى 38% وفي مصر 61% من نفقات التعليم للدروس الخصوصية " 1 وهذا ما من شأنه إن يلقي الضوء على واقع الدروس الخصوصية في العالم العربي على وجه العموم وفي الجزائر على وجه الخصوص ، حيث أن واقع الدروس

⁽¹⁾ مواجهة التعليم الظلي : أي سياسات حكومية دروس خصوصية، المعهد الدولي للتخطيط التربوي - للتربية والعلم والثقافة، منشورات اليونسكو، 2012 (18-19).

الخصوصية في الجزائر و من خلال غياب ملحوظ لقوانين منظمة لها ،فإنها أصبحت مدعاة للقلق ، لأن استفحال هذه الظاهرة بمس بطريقة مباشرة مبدأ تكافؤ الفرص الذي تنشده المنظومة التربوية ، من خلال المدرسة.

وتعتبر قضية الدروس الخصوصية من القضايا التي كثر حولها النقاش والجدال الذي فرضته ظروف متعددة و متداخلة كالتغيرات الحاصلة للنظام التعليمي الجزائري والتحول الاقتصادي والاجتماعي وهذا ما ساهم في بروز هذا النوع من التعليم الموازي، الذي تتباين وجهات النظر حوله حيث يرى البعض أنها (الدروس الخصوصية) غير مجدية ومنهم من يرى أنها تأتي بالفائدة على التلميذ ذا المستوى الضعيف ومنهم من يرى في العملية كلها نظرة مادية في حين يرى آخرون أن هذه الدروس ليست لها فائدة إذا كان التلميذ يفتقر لقاعدة أساسية في مختلف مراحل تعلمه لكن رغم كل هذه الآراء يبقى إقبال التلاميذ على مثل هذه الدروس من أجل الإستعداد الجيد للإمتحانات خاصة في ظل ازدحام الأقسام بالتلاميذ وعجز الأساتذة عن الشرح الجيد للدروس وضيق الوقت للتطرق لمجموعة من التمارين وحلها ،فتكون الدروس الخصوصية هي الحل ، لكن بقدر ما يكون توجه التلاميذ لهذه الدروس كضرورة لتحسين المستوى والحصول على شهادة معينة ونجد في نفس الوقت الأساتذة والمعلمين يلجئون إلى هذا النوع من الدروس لتغطية حاجياتهم المطلوبة اجتماعيا فأصبحت نوعا من التجارة بمصير التلاميذ ، ويسعى كثيرا من المعلمين إلى جذب أكبر عدد ممكن من التلاميذ إلى هذه الصفوف وبأسعار معتبرة وبذلك فإن الطابع المادي طغى على هذه الدروس ، مما يمكن ان يؤثر على ميزانية بعض الأسر التي تسعى إلى توفير تعليم أفضل لأبنائها اضافة الى ذلك وجود عدد كبير من الأبناء المتمدرسين ، والمشكلة أن الابن لا يكتفي بمادة علمية واحدة بل يحتاج إلى دروس خصوصية في أكثر من مادة علمية فيرهق هذا ميزانية الأسرة خاصة في حالة سوء الظروف الاجتماعية للأسرة حيث توجد في الأسرة عدة ظروف اجتماعية تشمل المستوى الثقافي والاقتصادية ومستوى وعي الأفراد و الدخل ومستوى الإنفاق و العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وتعني هذه الأخيرة ذلك الفضاء أو المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر المادية و البشرية و العلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة² . وعليه فالظروف الاجتماعية تتمثل في المستوى الثقافي للأسرة وما يحمله من مميزات والمستوى الاقتصادي من حيث الدخل و مستوى الإنفاق على الدروس الخصوصية فحسب بوردو الأوضاع الاجتماعية للأسرة وموقعها في السلم الاجتماعي، سواء أكانت في مركز السيطرة أو الخضوع، يتحدد على تقاطيع الرأسمال الثقافي الاقتصادي والاجتماعي الذي يمتلكونه؛ وبعبارة أخرى يرتكز وضعها الاجتماعي برأسمالها الاقتصادي من جهة وبرأسمالها

² (احمد الهاشمي ، علاقة الانماط السلوكية للطفل بالانماط التربوية الاسرية ، 2004 1 (33).

التربوي الثقافي من جهة أخرى، أي بمستويات التحصيل المدرسي للأبناء وتأهيلهم الثقافي. و انطلاقا من تفاعل ظاهرة الدروس الخصوصية في الوقت الراهن، و اتساعها حتى في المرحلة الابتدائية وارتفاع تكاليف هذه الدروس، ومع اختلاف الظروف الاجتماعية الاقتصادية للأسر، من هنا سنحاول في دراستنا إظهار علاقة الدروس الخصوصية بكل من المستوى الثقافي و الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة.

وذلك بطرح التساؤل التالي: **ما علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة ؟**

ولمزيد من الضبط أكثر والتحكم في الموضوع نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الثقافي للأسرة ؟

2 هل للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الاقتصادي للأسرة ؟

3 هل للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الاجتماعي للأسرة ؟

. أسباب اختيار الموضوع:

إن أسباب اختيار الموضوع هذا ترجع إلى عدة دوافع من بينها:

. التطرق لظاهرة الدروس الخصوصية كظاهرة تربوية اجتماعية موجودة في المجتمع .

. التعرف على ظاهرة الدروس الخصوصية عن قرب .

. قلة الأبحاث التي اهتمت بهذه الظاهرة خاصة في ولاية ورقلة.

. كونه موضوع في صميم التخصص.

أهمية موضوع الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في هذا الموضوع، **علاقة الدروس الخصوصية بالظروف الاجتماعية للأسرة كون:**

- الدروس الخصوصية من الظواهر الاجتماعية التربوية التي تخلف ضررا على الفرد والمجتمع وخاصة الأسرة وما تسببه لها من عبء و تكاليف باهضة.

- الضغط الذي تشكله الدروس الخصوصية على التلاميذ ، وبمأن هذه الفئة تمثل مستقبل المجتمع وصلاح هذه الفئة هو صلاح المجتمع و عليه يجب الاهتمام بها أكثر وخاصة من خلال تعليمها .

4- أهداف الدراسة:

يمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلي:

. الكشف عن العلاقة بين الدروس الخصوصية والظروف الاجتماعية للأسرة.

. الكشف عن أهم أسباب وعوامل هذه الظاهرة (الدروس الخصوصية).

. الكشف عن الظاهرة ميدانيا أي واقع الدروس الخصوصية في المجتمع.

تحديد المفاهيم: سنقوم في هذا العنصر بتحديد المصطلحات أو توضيح المفاهيم الأساسية لدراسة وذلك على النحو التالي:

1. مفهوم الدروس الخصوصية:

لغة: درس : درسا ودراسة الكتاب او الدرس قراه ليفهمه و يحفظه .³

وجاء في لسان العرب لابن منظور :

خصص : خَصَّهُ بِالشَّيْءِ يَخْصُّهُ خَصًّا وَخُصُوصًا وَخُصُوصِيَّةً وَخُصُوصِيَّةً ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ، وَخِصِّصْنِي وَخِصِّصْتُهُ وَخِصِّصْتُهُ : أَفَرَّدَهُ

بِهِ دُونَ غَيْرِهِ .⁴

اصطلاحا:

يعتبر مفهوم الدروس الخصوصية من المفاهيم المتداخلة التي تم التطرق إليها في تخصصات اجتماعية متعددة منها في علم الاجتماع

حيث تعرف على أنها: ظاهرة تعيشها الأسر التي لها أطفال متمدرسون بمختلف فئاتها الاجتماعية الاقتصادية، حتى أصبحت بمثابة

امتداد للدروس النظامية أو كما يطلق عليها تدرس خارج المدرسة⁵

لقد ركز هذا التعريف على أن الدروس الخصوصية ظاهرة مرتبطة بالأسر التي لها أولاد متمدرسون على مختلف الفئات

الاجتماعية حتى أنها اعتبرت بمثابة تدرس خارج المدرسة .

³ هزار راتب احمد واخرون ، _____ ، د ط، دار راتب الجامعية ، بيروت ، 2003 (299).

⁴ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم () _____ 14 2003 (1173).

⁵ بورغدة عيشة ، المدرسة الجزائرية و الاستراتيجيات الأسرية ، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة ، علم اجتماع التربية ، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2008/2007 (142).

أما في الميدان التربوي حيث يعرفها الرشدي :

"بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما و متكررا و بأجر

ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات في المنزل " ⁶

يركز هذا التعريف على الدروس الخصوصية التي تتم خارج المدرسة وبشكل منتظم و متكرر و لها اجر معين ولا يقصد بها

المساعدات التي يقوم بها الآباء لأبنائهم .

هي أيضا " جهد يقوم به المعلم للتدريس لبعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية وقد تكون فردية أو في

مجموعات صغيرة وقد يسمح بهذه الدروس في بعض النظم التعليمية بينما تكون مرفوضة تماما في نظم أخرى و يلجأ إليها المعلم

عادة من اجل الحصول على دخل مادي إضافي كما يحرص الكثير على توفيرها لأبنائهم من اجل الحصول على درجات عالية

تؤهلهم للانتظام في صفوف تعليمية معينة أو الالتحاق بإحدى الكليات الجامعية " ⁷

أما هذا التعريف فقد ركز على الجهد الذي يقوم به المعلم خارج الأقسام الدراسية ويكون فرديا أو جماعيا وقد تكون

مسموح بها أو مرفوضة في بعض النظم التعليمية ، كما يوفرها الآباء لأبنائهم لتحسين مستواهم التعليمي أما المعلمون فيلجئون

إليها من اجل الدخل المادي الإضافي .

التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية :

ويمكن تعريف الدروس الخصوصية إجرائيا بأنه : كل جهد تعليمي إضافي يحصل عليه التلميذ، أو مجموعة من التلاميذ ، يتم بينهم

وبين المعلم خارج جدران المدرسة ، وخطوة الدراسة في مكان وزمان محدد بين كلا الطرفين، نظير أجر محدد متفق عليه مسبقاً

بين التلميذ والمعلم ، ويختلف هذا الأجر من مادة دراسية إلى أخرى ، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى ، ومن صف دراسي إلى

آخر، بل ومن معلم إلى معلم ، وقد يكون ذلك بصورة منتظمة . ويستثنى من ذلك المساعدات التي يقدمها الآباء لأبنائهم في

المنزل .

الظروف الاجتماعية :

⁶ الرشدي بشير صالح و آخرون ، الموسوعة العلمية للتربية 1، موسوعة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، 2004 ، (285).

⁷ فاروق عبده فلية، احمد عبد الفتاح الزكي معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، دار الوفاء ، القاهرة ، 2004 ، (146).

لغة:الظرف هو ظَرْفُ الشَّيْءِ وَعَاؤُهُ والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة .⁸

اصطلاحا :

الظروف الاجتماعية : هي ذلك الفضاء او المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر

المادية و البشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة .⁹

لقد ركز هذا التعريف على المحيط الأسري للطفل وما يتضمنه من عناصر مادية وبشرية وعلاقات بين أفراد الأسرة .

تشمل الظروف الاجتماعية لأية فئة سكانية نظرة المجتمع نحو الفئة الاجتماعية ونظرة الفئة نحو المجتمع والعلاقة التفاعلية

الفئة الاجتماعية و المجتمع ، أي الأخذ و العطاء بين الطرفين ، كما تتضمن الظروف الاجتماعية للجماعة او لفئة الطبقة

الاجتماعية التي تنتمي إليها ، علما بان الانتماء الطبقي يعتمد على عدة متغيرات وقوى الملكية والدخل والمهنة و الثقافة و

التحصيل العلمي وبقية الظروف النفسية المحيطة بالفئة أو الطبقة.¹⁰

"والظروف الاجتماعية هي خارجية بالمعنى لنظري أي أنها مؤثرات خارجية تعمل و تؤثر على الفرد ،ولسنا في حاجة طبعا

إلى تأكيد أن الظروف الداخلية أو العوامل الداخلية والخارجية و إنما تعمل متكاملة متفاعلة ، و إنما التقسيم ، التحليل ، فقط من

اجل الدراسة التأويل "¹¹

كما نرى في هذا التعريف انه يقصد بالظروف الاجتماعية تلك النظرة المتبادلة والتفاعلية بين الفئة الاجتماعية

والمجتمع ويكون التفاعل وسط الطبقة التي ينتمون إليها ، وهذا الانتماء يعتمد على عدة متغيرات وقوى الملكية والدخل والمهنة

و التحصيل العلمي وبقية الظروف النفسية المحيطة بالفئة أو الطبقة .

التعريف الإجرائي : ويمكن تعريف الظروف الاجتماعية إجرائيا ذلك الفضاء او المحيط الأسري الذي يتحرك فيه

الطفل ويتضمن كل العناصر المادية و البشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة وتشمل ايضا تلك النظرة

⁸ هزاز راتب احمد واخرون ، _____ ، د طه دار راتب الجامعية ، بيروت ، 2003 (299).

⁹ زغبنة نوال ، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء ، اطروحة لنيل دكتوراه علم الاجتماع تنظيم و عمل ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، جامعة _____ - 2008/2007 (63).

¹⁰ _____ ، الدار العربية للموسوعات ، ط1 1999 (856).

¹¹ (مجدي عزيز ابراهيم ، معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009 (714).

التبادلة والتفاعلية بين الفئة الاجتماعية والمجتمع ويكون التفاعل وسط الطبقة التي ينتمون إليها ، وهذا الانتماء يعتمد على عدة متغيرات وقوى الملكية والدخل والمهنة و التحصيل العلمي وبقية الظروف النفسية المحيطة بالفئة أو الطبقة .

المفاهيم الفرعية :

المستوى الثقافي : هي الوسط الذي يعيش فيه الطفل و يعتبر عاملا هاما في تحديد تحصيله الدراسي فالأسرة الغير المثقفة لا تهتم بالمواظبة على المدرسة والاعتناء بأداء واجبات أبنائها وتهني لهم الجو الصالح والمساعد على استذكار الدروس، في حين التلميذ الذي يجد جوا ثقافيا في المنزل وعناية كبيرة بالواجبات المدرسية، وحرصا على تزويده بثقافات متنوعة وهو أيضا ذلك الوسط الذي توفره الأسرة باعتبارها وسيط لنقل ثقافة المجتمع للأبناء داخل المنزل وخارجه .

المستوى الاقتصادي : يشمل المستوى المعيشي وما تنفقه على أبنائها ، فالأوضاع الأسرية السيئة والدخل الضعيف للأسرة من أهم المشاكل المادية التي تواجه الأسرة وتسبب لها عجزا في توفير الاحتياجات اللازمة مما يؤثر على سير عملية تعليم الأبناء .

المستوى الاجتماعي: ويشمل كل ما يحيط بالتلميذ من جو اسري بما يحتويه من مشاكل كغياب التفاعل بين الأولياء و الأبناء أو الإهمال الناتج عن عمل الأبوين أو الرعاية الزائدة التي تسبب تساهل الأبناء بالانضباط المدرسي مما يضطرهم لأخذ دروس خصوصية .

:

تعتبر الدراسات السابقة في البحث العلمي خطوة أساسية ومهمة فهي تساعد الباحث في الكثير ،وتزوده بالمعايير والمقاييس و المفاهيم الإجرائية التي يحتاجها ومن ثمة يستفيد من نتائجها من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في دراسة الحالية . و عليه ينبغي التطرق إلى بعض الدراسات التي مست و تناولت دراستنا و نوجزها في التالي :

" "

: وهي دراسة ميدانية أجرتها

الدكتوراه "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء " تخصص

.2008/2007

الإشكالية :

الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي ، وقد تم التطرق الى ابرز الظروف الاجتماعية التي تؤثر على التحصيل

"كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان

لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء - والعكس صحيحا " -

في :

إيجابيا في

إيجابي

إلى

إيجابي

إيجابي

في

التربية

في هذه

منهج الدراسة :

"يهدف

والمغيرات التي لها

عينة الدراسة:

يدرسون في مجموعة من الاكماليات في ولاية باتنة تم اختيارها بطريقة قصدية وأما عدد العينة

168

152

320

:

في الأخير إلى :

إيجابيا

إلى

إيجابيا في

"الأولى"

في يساعده إلى
 انخفاض الخيم
 التي الخيم
 إيجابي
 كبير في
 كبير في
 وفي إلى
 في التي لأنها
 توفير بالتالي وفير
 في الصغيرة
 كبير في غير
 في لتربية في لهم،
 وبالتالى وبالتالى

أوجه الاستفادة:

ساعدتنا الدراسة في عملية تقسيم مستويات الظروف الاجتماعية للأسرة .

هذه

الدراسة الثانية: أجرتها "أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر

(المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) وسبل الحد من انتشارها " 50 ، مجلة الفتح، بكلية التربية بسوريا

.2012

الإشكالية:

() .(

إلى

:

("

:

.

.

.

.

.

.

الخصوصية من حيث متغير الجنس .

الخصوصية من حيث متغير الجنس .

(T- Test).

أوجه الاستفادة:

بعض متغيرات الدراسة تتشابه الى حد بعيد مع متغيرات الدراسة الحالية خاصة فيما يتعلق اسباب تفشي ظاهرة الدروس

الخصوصية التي انتشرت بصورة واضحة في المدارس الجزائرية.

: أجراها الباحث احمد بن زيد الدعجاني "اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة

الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية " مجلة التربية 77
2012.

الاشكالية:

الأسباب والعوامل التي أدت بالطلبة و الطالبات إلى الاتجاه نحو الدروس

الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدارس . وتأثيرها على النظام التربوي إلى

وعلى الطلاب و الأسرة وعلى ثقة الطلاب بالمدرسة بقصد لفت انتباه الباحثين إلى البحث في الظاهرة ومحاولة علاجها في ضوء

تساؤل التالي : ما اتجاهات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس

الخصوصية

:

هل يختلف الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة ال (-)

هل يختلف الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف التخصص (-)

(أدبي)

هل يختلف الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف نوع التعليم (-)

(

منهج الدراسة: وقد طبق في هذه " القائمة على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها

وصفا دقيقا ، والتعبير عنها كما وكيفا . كما اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتم من خلاله استجواب أفراد مجتمع

م بهدف وصف الظاهرة المدروسة . بهدف والمتغيرات التي

لها . معامل الارتباط بيرسون (p)

(T).

عينة الدراسة:

200 100 100

2012/2011

:

في الأخير إلى :

- إن ثقافة الطلاب والطالبات في هذه المرحلة تميل نحو أهمية الدروس الخصوصية في رفع مستواهم الدراسي كما أن بعضهم يعتبرها نوعا من الوجاهة الاجتماعية بين أقرانه كما أن هذه النتيجة قد ترجع إلى ضعف المدارس الثانوية كمؤسسات تعليمية في ام بدورها لجذب الطلاب ، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تعقد المناهج ما يجعل الطلاب في حاجة إلى المساعدة إضافية لفهم هذه المناهج والتفاعل معها

- الطلاب أكثر اتجاهها ايجابيا نحو الدروس الخصوصية وهذا يتفق مع طبيعة المجتمع السعودي الذي يكون فيه الط

كثر انفتاح على المجتمع كما أن الطالبات أكثر حرصا على عدم الاختلاط والخروج لاستكمال عملية التعلم في دروس إضافية وقد يكون الوقت المهدر في اليوم الدراسي في مدارس الطلاب أكثر منه في مدارس الطالبات مما يعزز حاجتهم نحو الدروس

- إن طلاب و طالبات القسم العلمي أكثر اتجاهها ايجابيا نحو الدروس الخصوصية وهذا يرجع الى المنافسة الشديدة على

دخول الكليات الخاصة بقسمهم، التي تحتاج إلى مجموع عال من الدرجات ، وهذه المنافسة الشديدة جعلت من الدروس

الخصوصية داعما لتحقيق هذه الرغبة بعكس طلاب القسم الأدبي فهم يحتاجون لدرجات اقل حيث تحتاج الكليات التي تقبلهم

إلى درجات اقل وتكون المنافسة بصورة اقل مما يقلل من حاجتهم للدروس الخصوصية وبالتالي اتجاهاتهم نحوها .

- إن طلاب وطالبات التعليم الأهلي اقل اتجاهها نحو الدروس الخصوصية وهذا قد يرجع إلى الاهتمام الشديد والرعاية والمتابعة الدقيقة يتلقاها طالب التعليم الأهلي مما يقلل من حاجتهم للدروس الخصوصية وبالتالي تن جوانب قل اتجاههم نحوها بعكس المدارس الحكومية التي يرى الباحث انه لا يتوفر بها مثل هذا النوع من المتابعة الدقيقة وبالتالي يحاول طلابه تعوض ما يفقدونه من مراجعات وإعادة للشرح وذلك من خلال الدروس الخصوصية التي قد يجدون فيها ظلهم نحو التعلم ما يزيد من ميلهم ايجابيا نحوها .

7. السوسيولوجي :

" الطريقة للاقترب من الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير ، كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا بناء على خبرته التي اكتسبها في المجال البحث العلمي " ¹² وهذه المداخل تهدف لتقريب الباحث إلى تجاه بيير بورديو في إعادة الإنتاج .

:

في الاجتماع التربوي الذي حاول من خلاله بيير بورديو إن

وتفسيرات () (بيير بورديو)

يعبر هذا الاتجاه تهدف إلى النظام التربوي و لقد تناول بيير بورديو مفهوم إعادة

الإنتاج بالتحليل والدراسة والتقييم ، حينما ركز اهتمامه السوسيولوجي على النظام التربوي الفرنس

في كتابهما إعادة الإنتاج من سنوات الستين من القرن الماضي .

فإعادة الإنتاج هي رهان استراتيجيات كل الأنظمة التي تكوّن مع البنيات الموضوعية المتاحة ، والتي تشكل مبدأ حالة

. هذه الاستراتيجيات التي تشكل الأسرة مكانا لها بامتياز ، ليس لها كمبدأ القصد الواعي او العقلي

، ولكن استعدادات الهايتوس . بالفعل ، فان الفاعلين يقادون بالظروف الاجتماعية التي تنتج الهايتوس ، -- ي في المجتمعات

المتميّزة بحجم وبنية الرأسمال الذي تملكه الأسر —

وضوعية والذاتية التي هي مستعدة أكثر لتأييده من

. وبمعنى آخر ، حينما توجد ملاءمة بين شروط الإنتاج والهايتوس¹³.

في مجال

La reproduction

	المجتمع	التربوية	لهذا
			هذه
	في	محاولته	في
آلياتها ورمزياتها	في	التربوية	كبيرا
	في		نحائي
			وإسقاطاتها
			" "
يعني	في		" الهايتوس "
			الثقافي،
التي			
نحو	في	في	في المجتمع
	في	مكائنها في	ا وفعاليتها
			في
			الثقافي ¹⁴ .

باعتبار اتجاه إعادة الإنتاج ينظر إلى المدرسة على أنها أداة لشرعنة اللامساواة المدرسية فإنها تعد الأنسب للمعالجة موضوع

. حيث أن الدروس الخصوصية وان كانت في ظاهرها إستراتيجية

لتحسيد المساواة بين المتدربين على اختلاف فئاتهم إلا أنها في واقعها أداة لإعادة الإنتاج من خلال الإبقاء على نفس

¹³ ستيفان شوفالبيه ، كريستيان شوفيري ، تر، الزهرة ابراهيم معجم بورديو 1 2013 (48).

¹⁴ الأداء الإيديولوجي للمدرسة في منظور بيير بورديو : العنف الرمزي بوصفه ممارسة طبقية في المدرسة وتنوير، مقاربات نقدية في التربية والمجتمع ، اصدار خاص ، فيفري ، 2015 ، (7-8).

البناء الاجتماعي وذلك حتى وان كانت هناك مساواة بين الطبقات في مراحلها الأولى لكن الفوارق الطبقيّة ما تلبث أن تظهر مرة أخرى من خلال عجز العائلات عن مواصلة الدروس الخصوصية لأبنائها في المراحل ا .

:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة ومبررات اختيارها ، كما تناولنا تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة ، إضافة إلى

تفسير
 هذه
 الهام
 التي
 هذه
 نحو
 تفسيرات
 لها
 في
 وتقتح هذه
 بهدف
 والتنبؤ بها .

الجانب النظري

الجانب المنهجي

تمهيد

3- المنهج المستخدم

4- أدوات جمع البيانات .

1-2

2-2

3-2 الاستبيان .

5-

4-2

5-2

6-2

تمهيد

جمع

وحي تفسير . في

غيره

في الأخير إلى مجالات

ستين

متغيراتها

وبالترتيب:

.1

1-1 :

ة في الموسم الجامعي 2016/2015 وقد قسمت الدراسة الى قسمين :

القسم النظري وكان من بداية شهر جانفي إلى 2016/05/06.

.....الخ والقسم الميداني توزع على المراحل التالية :

الاساتذة الذين يقدمون دروسا خصوصية للتلاميذ بعد نهاية الفصل الثاني :

. 2016/03/12

المرحلة الثانية : 2016/04/19 وقد توضّحت لنا الفئة التي

.

مرحلة انجاز الاستمارة وذلك بالسير وفق توجيهات الأستاذة المشرفة وتعديل ما يلزم تعديله لتصبح في

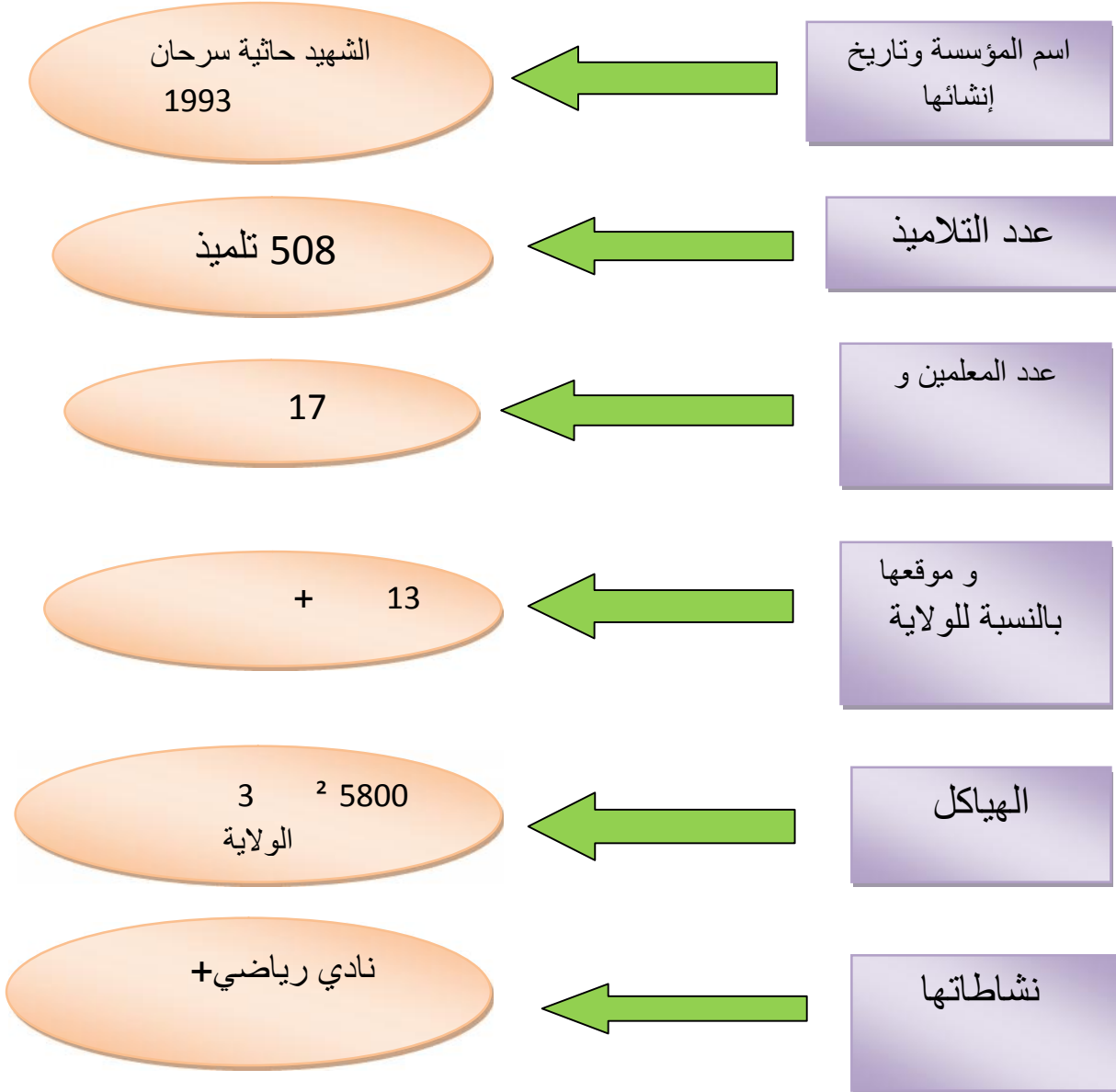
.

بعدها طبقت الاستمارة في صيغتها النهائية يوم 2016 /05/03 وهذا للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة ، وتفريغ

.

2-1 :

البطاقة التقنية للمؤسسة



1

(¹)

:

2 دورة مياه الثانية في طور الانجاز وتحتوي على ملعب نصف مجهز بها منزل 13

3-1

: وهو مجتمع البحث الذي هو "المجموعة التي يهتم بها الباحث ، والتي يريد أن يعمم عليها

النتائج التي يصل إليها من العينة" 1 ويتمثل مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة في أولياء التلاميذ الذين يدرس

أبناؤهم في السنة الخامسة بابتدائية حائية سرحان بسعيد عتبة ورقلة . اختيار العينة يعتبر من الخطوات الأساسية في

البحث العلمي ، والتي تعرف على أنها : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى انه

وُخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة ، فالعينة هي إذن جزء معين أو نسبة معينة

من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله 2

وفي دراستنا كانت العينة القصدية حيث يعتمد عليها الباحثون "

صوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي ، فقد يختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز

بخصائص و مزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع" 3 و التي تعرف "بأها العينة التي يضبط الباحث خصائص او صفات معينة يجب

توفرها في المبحوث في اختياره بحثه, 4". إلى

03 السنة الخامسة ابتدائي كؤهم يجتازون امتحانات شهادة التعليم الابتدائي و عدد

32 تلميذ وقسمين بهم 30 92 تلميذ واستثني منهم 02 لآهم يتامى ولاياخذون دروسا خصوصية .

1 (صلاح مراد ، فوزية هادي ، تعميماته و إجراءاتها) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2002 ، (111)- (112).

2 صلاح مراد ، فوزية هادي ، المرجع نفسه ، 2002 ، (197).

3 ابراهيم خليل ابراش ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية 1 (253).

4 رشيد زرواتي ، دريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008 ، (275).

2- المنهج :

إلى

في لمتي في
 (METHODE) التي تعبر
 الهادفة إلى بلوغ أما
 في جمع التي :
 وتنظيرها " 1

لهذه يعتبر
 التي في
 شمولي في (2)
 وفي نشير إلى ك
 اتجاهاتهم التي يتبنونها

و لأن هذا البحث ينطلق من محاولة

ة لدى عينة من الأسر بسعيد عتبة ، و لمعرفة هذه العلاقة

يستلزم علينا فهم متعمق للظاهرة كما هي في الواقع و هذا لا يتم إلا باستخدام المنهج الكيفي

التعايش إلى لها.

بحكم الممارسة اليومية للعمل مع الأساتذة وتعاملنا اليومي مع الأولياء الذين يتمدرس أبناءهم في السنة الخامسة في مكان العمل

() مما في هذه

س الخصوصية و فيما إذا كانت لها علاقة بالظروف الاجتماعية التي يعيشونها .

(1) :مناهج 1 2005 (11)
 (2) إبراهيم : مناهج ماعية 1 الرياض 2003 (6)

3- البيانات :

مجموعة
جمع
إلا
إلى
في جمع
:

1-3 البسيطة :

أنها" :
التي تعتبر أساسياً
ترجمة وتلمسه إلى معاني (1)
:

" فهي ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية وفيها يلاحظ الباحث بعض الظواهر المتعلقة بالحو
" 2 .

يلاحظ بجنه غير
يشارك في . يلاحظ وفي ير،
3
فالملاحظة بهذه
هذه مجموعة التي القيمة التي في .

¹ فضيل دليو وآخرون ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية) منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، دار البعث ، قسنطينة، 1999 (189).
² رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2002 (154).
³ (199).

أداء العمل ومقابلة أولياء التلاميذ وطرح الأسئلة عليهم ومحاولة معرفة

نمادة من معلوماتها ومعطياتها في

2-3 :

أفأ " :

تعتبر

يستشير

يحاول

(1) .

يجمعها

وبالتالي

إلى

الغير

والتي

محددة

الذين يدرسون في السنة الخامسة بهدف

2016

15

03

مجموعة

02 من الأساتذة وقد قمنا من خلالها بتوضيح بعض

وفي يوم الثلاثاء 14 2016

الجوانب الغامضة وتعديل أسئلة الدراسة وأهدافها وكذا مجتمع ال

¹ (رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، 2، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، (218).

3-3 استمارة الاستبيان :

تعتبر	استعمالاً في جمع	في	"	في
انطلاقاً	واحداً	بهدف	مجموعة كبيرة	
	(26)			
أتمها " : نموذج	مجموعة	إلى		
	إمّا	إلى	27	
في	في	الترتيب،	التي	
في	والتي	المحاور التي	كالتالي:	
البيانات الشخصية	(05)	(5-1) وتمثلت في :		

المحور الأول : وكان حول الدروس الخصوصية والمستوى الثقافي للأسرة وتضمن 6 (6-11).

المحور الثاني 6 (12-17).

المحور الثالث 6 (18-23).

بالاستمارة إلى الميدان يوم 2016/05/03 وجمعت يوم 2016/05/06.

ملاحظة : تم توزيع 90 استمارة وتم استرجاع 85 استمارة .

²⁶ (مورييس أنجرس ، نهجية البحث في العلوم الإنسانية ، تر بوزيد صحراوي ، و آخرون ، ط2، دار القصة للنشر والتوزيع الجزائر ، 2006 (204).

²⁷ (رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، 2، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة 2008 (218).

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل للقاعدة الأساسية وهي الخطوات المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا هذه ، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الكيفي الذي هو الأسلوب أو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم ، من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضع اجتماعية أو مشكلة اجتماعية ، كما استخدمنا مجموعة من التقنيات و الأساليب من ملاحظة سم الدوافع الواقعية لهذه الظاهرة بغية الوصول إلى نتائج متعلقة بموضوع محل الدراسة ، كما تم في هذه الفصل تحديد مجالات الدراسة الزماني و المكاني و البشري و إتماما لخطوات البحث العلمي يوضح الفصل القادم الجانب الميداني للدراسة.

الجانب الميداني

الجانب الميداني

✓ تمهيد

6- عرض و تحليل البيانات الميدانية .

1-3 عرض و تحليل البيانات الشخصية .

2-3 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1).

3-3 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2).

4-3 . عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (3).

7- نتائج الدراسة الميدانية

1-2 النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي .

(1) 2-2

(2) 3-2

(3) 4-2

3-النتيجة العامة .

✓

تمهيد

إلى	في	مختلف	في
	التي	تفسير	تعتبر
		.	جمع
	التي جمعت	تهدف إلى	
	.		في
.	وصولاً إلى	التي	تهدف
		إلى	

1- عرض وتحليل البيانات الميدانية:

1-1 تحليل البيانات الشخصية : يعتبر عرض الخصائص المميزة لمجتمع الدراسة في العلوم الاجتماعية خطوة منهجية

، لما لها من أهمية من حيث أنها تؤكد لنا مدى واقعية البيانات و الظاهرة . من هذا المنطلق حاولنا كشف الخصائص التي

تميز مجتمع الدراسة موضع البحث ، و التي تم

لمستوى المهني

حسب توزيعها في إطار متغيرات الفئات

أكبر نسبة مثلثها الآباء حيث

من خصوصية مجتمع البحث انه يتشكل من مجموعة

(1)

:

47.05%

قاربت نحو 52.95% بالموازاة شك

يبرز توزيع المبحوثين حسب :

النسبة	التكرار	الجنس
52.95 %	45	
47.05 %	40	
100 %	85	المجموع

مما

في مجتمع البحث

أعلاه

الملاحظ

ره بالوعي والتطور الحاصل في جميع المجالات مما أدى إلى ارتقاء

في

في اتخاذ القرارات .

في مكانة

وبالمقابل شكّل المستوى التعليمي في زيادة اهتمامهم بأبنائهم من ناحية التحصيل الدراسي وهذا ما

: **الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي :**

11.76%	10	7.05%	6	()
5.89%	05	7.05%	6	
11.76%	10	10.59%	9	
31.76%	27	34.12%	29	
32.94%	28	24.71%	21	
5.89%	05	16.48%	14	
100%	85	100%	85	المجموع

(02) أن غالبية الآباء لهم مستوى تعليمي يتراوح ما بين متوسط ب 34.12%

24.71% 16.48%

في حين يتضح لنا أن لهم مستوى تعليمي يتراوح ما بين الثانوي (32.94 %)

(31.76 %) (11.76 %)

(02) الأولياء لهم مستوى تعليمي مما يبرز ثقافي و

الذي يقابله مستوى ثقافي يكتسبه الفرد منهم (رأسمال ثقافي) وعيهم بأهمية الدروس الخصوصية في رفع المستوى

إلى الآباء أنماط

والتي
بها.
الباحثة سميرة ونجن في
1

ولقد تنوعت المهن واختلفت بحسب الدولة ، وعاملين في سلك التعليم وهو ما

: الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المهنة :

72	84.70%	20%	17	/
6	7.06%	60%	51	()
/	/	10.59%	9	إطار في الدولة
7	8.24%	9.41%	8	() في سلك التعليم
85	100%	100%	85	المجموع

(03) نلاحظ أن أعلى نسبة للآباء قد بلغت 60% وضمت الموظفون ثم تليها نسبة

20% التي مثلت البطالين أما 10.59% فمثلت نسبة الإطارات في الدولة آخر مهنة هي العاملين في سلك التعليم

في حين 84.70% والعاملين في سلك التعليم 8.24% في حين الموظفات 7.06%.

نلاحظ انه رغم وجود نسبة كبيرة من الآباء يعملون كموظفين 60% في حين أن نسبة البطالين بلغت 20% إلا أنهم

يسمحون لأبنائهم بمتابعة الدروس الخصوصية وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه الباحثة لويزة وآخرون في "أن نسبة معتبرة من الآباء

"² في حين مثلت أعلى نسبة للأمهات والمتمثلة في الماكثات

¹ سميرة ونجن ، محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، علم الاجتماع ، علم اجتماع التربية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012/2011 (210-209).

² فرشان لويزة وآخرون ، الدروس لخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها (03).
www.inre.dz.org/article.pdf/16/05/2006..

إلى طبيعة المجتمع و عاداته وتقاليده فالمرأة في مجتمعنا عليها أن تقوم بدورها في الأسرة ، بالإضافة إلى خصوصية المنطقة فهم سكان محافظين .

2-1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي (1):

إجمالها في :

لأنها بلغت النسبة التي 62.36 % في حين

السبب يكمن في اعتبارها ثقافة التعليم المعاصر 18.82% : الجدول رقم (04) يبين سبب

إرسال الأولياء لأبنائهم للدروس الخصوصية:

16	18.82 %	لان ابنك ضعيف في المستوى الدراسي
53	62.36 %	لأنك ترى أنها واجبة لمساعدته في رفع المستوى
16	18.82 %	لأنك تجد أنها ثقافة التعليم في الوقت المعاصر
85	100 %	المجموع

(06)

عجز عن فهمه في القسم ، و

وضوحا من عملية الشرح في

*

العمل في مجموعات من العمل في لان الاكتظاظ له دور سلبي في

* (مقابلة مع الأستاذ ابوبكر كيور ، أستاذ لغة عربية يدرس السنة الخامسة بيوم 2016/04/12.

الدراسة التي قام بها .الباحث الصالح محسن محمود

إلى

إلى في يحقق

في

1

الجدول رقم (05) يبين الهدف من تسجيل الأبناء في

الدروس الخصوصية

04	%04.70	مجرد التقليد
81	% 95.30	اقتناعك بأهميتها في رفع مستوى التحصيل
/	/	

⁽¹⁾ ، الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت : الاسباب والعلاج ، كلية التربية ،
11-10 2009 (21).

(07) %95.30 لاقتناعهم بأهميتها في

رفع مستوى التحصيل في ، نسبة قليلة منهم يرسلونهم لمجرد التقليد 04.70%. وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى التفكير لدى

لأهمية . يعكس المستوى الثقافي لديهم ووجهة نظرهم نحو الدروس الخصوصية

" L'héritage culturel الثقافي " في

بلغ "1

وتتعلق هذه الآباء مدى تميز **فالتجدول رقم**

(06) الذي يبرز الأساس الذي يختار عليه الأولياء أستاذ الدروس الخصوصية :

69	81.18%	
16	18.82%	
/	/	
المجموع	85	100%

(08) %81.18 من الأولياء يختارون أستاذ الدروس الخصوصية على أساس في

. لهم مستوى ثقافي %18.82 من الأولياء يختار على أساس .

¹ : تقليدية إستراتيجية الخيارات مجلة العلوم الاجتماعية 10 2013 .(329).

إلى رأسمال ثقافي

من خلال اختيار الأستاذ ذا الكفاءة وهذا يعود للأهمية التي توليها الأسر للتعليم .

وباعتبار أن الدروس الخصوصية أصبحت من الضروريات الواجبة لرفع المستوى التعليمي للتلاميذ فتصدرت المواد المواد التي

ذ بحسب الأهمية على نحو : **الجدول رقم (07) يبين المواد التي يتلقى فيها الأبناء**

دروس خصوصية مرتبة حسب الأهمية :

100%	85	
58.82%	50	
41.18%	35	
200% (*)	170	المجموع

أعلاه المواد التي يتلقى فيها كالأتي تأتي في

الأولى 100% 58.82% 41.18%

في المواد الأساسية ونعني بالمواد الأساسية هي تلك المواد التي تعتبر مفتاح العلوم وبها تؤخذ جميع العلوم حيث لا نستطيع بدونها أن

نتلقى أي علم ، وفي الابتدائي هي اللغة العربية و الرياضيات واللغة الفرنسية وهي المواد التي يمتحن فيها التلميذ عند اجتياز

لهذا يعطيها الأولياء أكبر قدر من الاهتمام في حين أن المواد الفرعية هي مواد لا بد منها ، تساعدنا في حياتنا لأننا

(*) ملاحظة كانت النسبة كبيرة لان أفراد العينة أجابوا على أكثر من احتمال

نتعلم من خلالها سلوكات وقيم وأخلاق وتتطور فيما بعد إلى تخصصات وهي تقل أهمية عن الأولى .
 الباحث احمد زيد الدعجاني في أن أكثر الطلاب اتجاها إلى الدروس الخصوصية في القسم العلمي¹
 و معرفة مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين نتائج التلاميذ سنجد في :

الجدول رقم (08) الذي يبرز مساهمة الدروس الخصوصية في تحسين نتائج الأبناء

80%	68		
20 %	17		
100 %	85		المجموع

الملاحظ من أعلاه الأولياء أكدّ وس الخصوصية ساهمت في تحسين نتائج 80%

في حين 20% اجابو بعدم مساهمتها في تحسين نتائج أبنائهم .

وهذا يمكن تفسيره بان ثقافة الأولياء تميل نحو أهمية الدروس الخصوصية في تحسين نتائج أبنائهم وذلك

طرف أستاذ الدروس الخصوصية وسرعة استيعاب التلاميذ بسبب العدد القليل في الفوج

منهجية مما ينمي مهارات التلميذ و يحسن مستواه) (ويترجم ذلك في النتائج التي تكون أحسن من

التي قبلها خلال الفصل الدراسي . إلى

الباحثة بورعدة عايشة في .

¹ اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، (158).

ولتوضيح مدى اطلاع الأولياء على ما يقدم للأبناء في الدروس الخصوصية سنتطرق الى : **الجدول رقم (09) الذي**

يبين مدى اطلاع الأولياء على ما يقدم لأبنائهم في الدروس الخصوصية :

74.12%	63		
25.88%	22		
100%	85		المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 74.12% يطلعون على ما يقدم لأبنائهم في الدروس الخصوصية ويفسر هذا

باهتمام الأولياء بالأبناء ومراقبتهم التأكد من أنهم يدرسون و مدى تحسنهم و الجديد الذي تعلموه و التحقق من السير

الحسن في الدروس الخصوصية و مدى مطابقتها للدروس المقررة في البرنامج .

في حالة وجود خطأ ، في حين 25.88% هذا يرجع بالدرجة الأولى للانشغال وضيق

. كما يدل هذا على المستوى الثقافي للوالدين فهم يدركون أهمية الدراسة

مستقبلهم المهني . " أن استراتيجيات الاستثمار المدرسي ذات مردود كلما كان الرأسمال الثقافي الأصلي مرتفعا "2

¹ بورعدة عيشة ، المدرسة الجزائرية و الاستراتيجيات الأسرية ، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة ، علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية ، تماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2008/2007 (150).

² عبد الكريم بزاز ، المدرسة وإعادة الإنتاج حسب بيير ، 105 ، كلية الآداب ، جامعة البحرين ، 2010 (11).

1-1 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي (2)

تؤثر الدروس الخصوصية على المستوى الاقتصادي للأسرة وستناول في هذا المحور

الجدول رقم (10) الذي يوضح مستوى

دخل الأسرة :

04	4.70 %	
66	77.65 %	
15	17.65 %	
85	100 %	المجموع

أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة بالنسبة كانت في الدخل المتوسط حيث بلغت

77.65 % في حين تليها ذات الدخل المنخفض والتي بلغت 17.65 %

4.70 % . ومن خلال هذه النسب نلاحظ أن اغلب نسبة الأسرة المبحوثة دخلها متوسط وهذا هو الشائع في مجتمعنا .

(04).

الدراسة التي قامت بها الباحثة " العائلات لها دخل متوسط مما يدل

³⁵ فرشان لويظة واخرون ، الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها (08).

www.inre.dz.org/article/pdf/16/05/2006..

و يشكل اختلاف الدخل لدى الأسر اختلاف في آرائهم حول تكاليف الدروس الخصوصية وهذا ما يبرزه :

الجدول رقم (11) حول إيجاد الأولياء صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية :

57.65%	49	
42.35%	36	
100 %	85	المجموع

57.65 % تجد صعوبة في تسديد التكاليف في 42.35% يجدون

صعوبة في تسديد التكاليف . تفسير وجود الصعوبة إلى

مما يجعل تسديد تكاليف الدروس الخصوصية يشكل عبئا ماديا إضافيا على الأسر .

حيث وصلت في اللغة الفرنسية إلى 1000 جزائري في الشهر للتلميذ الواحد "

"حسب تصريح جمال شتوان* 1000

صية وفي أكثر من مادة .

(* مقابلة مع الأستاذ ، جمال شتوان استاذ لغة فرنسية يدرس السنة الخامسة ، يوم 2016/04/07.

فهل هذا يجعلها تخصص ميزانية لهذه الدروس وهذا ما يجب عنه :

الجدول رقم (12) الذي يتمحور حول تخصيص ميزانية للدروس الخصوصية:

37	43.53%	
48	56.47%	
المجموع	100%	85

أعلاه لا تخصص ميزانية للدروس الخصوصية 56.47% 43.53% منهم يخصصون

ميزانية لها . الذين يخصصون ميزانية للدروس الخصوصية لضمان مواصلة هذه الدروس و

لأنها وجزء من المصاريف اليومية في

الحالي ، ول الزملاء ، وحتى لا يصرف في

من تغذية البطن حتى لا . ولمعرفة رأي الأسر في تكاليف الدروس الخصوصية سنتطرق

إلى : الجدول رقم (13) الذي يمثل رأي الأسر في تكاليف الدروس الخصوصية:

		رأي الأسر في التكاليف
50	58.82%	
33	38.82%	
2	2.36%	
المجموع	100%	85

58.82% و من يرونها متوسطة

15

38.82% ونسبة قليلة ممن يرون أنها 2.36%.

ويمكن تفسير هذا بطبيعة المهنة التي يمتثلها الآباء فبحكم الدخل المتوسط لهم تكون التكاليف مرتفعة بالنسبة لهم
أنها . وباعتبار أنها أيضا مستمرة طيلة فترة الدراسة ، كثرة المصاريف الأخرى

ر بعض المستلزمات التعليمية ولمعرفة رأي الأولياء حول كفاية هذه المستلزمات

يجب عنه : الجدول رقم (14) حول رأي الأولياء حول المستلزمات التعليمية التي يوفرها

أستاذ الدروس الخصوصية :

16	18.82 %	
35	41.18 %	
34	40 %	غير كافية
85	100 %	المجموع

(16) نجد يجدون التي يوفرها

41.18 % واصغر نسبة التي تجدها كافية 18.82% . إرجاعه إلى أن

بالإضافة إلى الثقة الموضوعية في أستاذ

40% ممن يرون أنها غير كافية أنها غير كافية فهذا يعود إلى معرفة بأهمية

في واطلاعمهم على كل الجديد الخاص بالتعليم و لأنهم يوفرول لأبنائهم مستلزمات أكثر

من تلك التي يوفرها أستاذ الدروس الخصوصية .وبالنسبة للأستاذ فذلك يعود إلى غلاء المستلزمات واستخدام أحسن الطرق

لقد انتشرت الكتب الشبه مدرسية بكثرة وقد اتخذها بعض الأولياء كوسيلة لمساعدة وتدعيم أبنائهم و لمعرفة سبب شراء

الكتب التدعيمية للأبناء في : الجدول رقم (15) حول شراء الكتب التدعيمية لأبنائهم

مجموع النسب	مجموع	(%)		
%55.29	47	%55.29	47	/
%16.47	14	%16.47	14	
%9.41	08	%9.42	08	أنها غير لازمة
%18.82	16	%18.82	16	
%100	85	%100	85	المجموع الكلي

أعلاه %74.11 يشتر في حين %25.89

يشتر كتب تدعيمية .

الذين لا يشتر كتب تدعيمية ويرون أنها وغير لازمة

لأنها أنها غير مطابقة . الذين يشتر كتب

يحتاجه

بحرص

ونجاحهم

يحرمونهم

حتى

جميع

4-1 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي (3)

للأسرة وستتناول في هذا المحور علاقة الدروس الخصوصية بالمستوى

التفاعل من خلال إمكانية إخبار الأبناء لآبائهم بما يتلقونه في

الدروس الخصوصية وهذا ما يجب عنه :

لجدول رقم (16) حول إخبار الأبناء بما يتلقاه في الدروس الخصوصية :

75.29%	64	
24.71%	21	
100%	85	المجموع

يخبرونهم بما يتلقونه في الدروس

75.29%

(16)

إلى

الخصوصية في حين 24.71% منهم لا يخبرهم

ويسودها التفاعل المتبادل المبني على الصراحة والصدق .

يساعد الابن ويشجعه على مواصلة التحسن في الدراسة .

الآباء ولمعرفة مدى اهتمام الأولياء بما يخبرهم به أبنائهم حول

إن الاهتمام يعد عامل أساسي في زرع الثقة بين

الدروس الخصوصية نجد في : الجدول رقم (17) حول اهتمام الأولياء بما يخبرهم به الأبناء

حول الدروس الخصوصية

57	%67.06	
28	% 32.94	
85	% 100	المجموع

أهم يهتمون بما يخبر

يتضح من الجدول أعلاه انه

%67.06 %32.94

هذه الدروس وترسيخ ثقافة التعليم في الابن وتميخته للامتحان وتشجيعه

بالإضافة إلى

إلى

في وتختلف تعتبر الأسر العقاب كأسلوب ضابط

استخدام العقاب في حالة تغيب الأبناء عن الدروس الخصوصية و هذا ما يجيب عنه : **الجدول رقم (18) حول**

معاقة الأبناء في حال تغيبهم عن الدروس الخصوصية :

56	%65.89	
29	%34.11	
85	%100	المجموع

%65.89

(18)

لهم

%34.11

. ولم يذكر الأولياء أسلوب العقاب بل

وحرصا من الأولياء على متابعة أبنائهم يعمدون إلى الاتصال بالأستاذ ولمعرفة مدى اتصال الأولياء بالأساتذة الدروس

في : الجدول رقم (19) الذي يظهر مدى اتصال الأولياء بأستاذ

الدروس الخصوصية

مجموع التكرارات	مجموع النسب				
02	%2.35	02	%2.35		
28	%32.94	28	%32.94		
31	%36.47	31	%36.47		
/	/	/	/		
24	% 28.24	24	%28.24	/	
85	%100	85	%100		المجموع الكلي

(19) نجد %28.24

يتراوح

الذين لهم اتصال

%71.76

% 2.35

%32.94

إلى %36.47

لهم .

تلقينهم هذه الدروس .

ويمان اتصال الأولياء بالأستاذ كان نتيجة حرصهم على أبنائهم ومن خلال اتصالاتهم

(20) الذي يبرز مدى الأولياء من عدم :

تغيب عن الدروس عن طريق الدروس الخصوصية

50	58.82%	
35	41.18%	
المجموع	85	100%

(20)

و هذا لثقتهم التامة بهم . 58.82% في حين 41.18%

لأهمية

ثير التغيب عن الدروس او لجلب الانتباه

فأنهم

و ضمان تلقيه جميع الدروس و لمعرفة سبب الغيب مجرد الاطمئنان عليه

بأهمية ذلك في تكوين شخصية ابنهم

احترام رغبة ، في اختياراتهم

ته في تعلم الشيء الذي يختاره وهذا ما يجب عنه : **الجدول رقم (21) حول إرسال الأبناء**

للدروس الخصوصية بناء على رغبة الأولياء

60	70.58%	
25	29.42%	
85	100%	المجموع

70.58% يرسلون أبناءهم إلى الدروس الخصوصية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21)

. ويمكن إعزاز هذا إلى الخوف على ضعف

بناء على رغبتهم بينما نجد 29.42%

في تفوق وتحسين مستواهم الثقافي

المستوى ولعلمهم بأهميتها في رفع المستوى

ترسيخ المعلومات لديه و .

ومن الأهم اخذ آراء واقتراحات يراها الأولياء مهمة و لم يتم التطرق في هذا الاستبيان

الجدول رقم (22)

الإقتراحات المراد إضافتها:

الاقتراحات	%	
تقدم الدروس الخصوصية شكل منظم في المؤسسات التربوية تحت وزارة التربية من خلال المفتش و	20.01	17
قنوات فضائية تشرح الدروس لمحاربة التكاليف المرتفعة	2.35	02
تفعيل دور المعلم في القسم والعمل بضمير والمتابعة المنزلية	28.23	24
	23.52	20
	25.88	22
المجموع	100	85

28.52% يقترحون تفعيل دور المعلم كما في السابق كما يدعون

الملاحظ في الجدول أعلاه

.في حين اقترحت اسر

المعلم للعمل بضمير حتى لا يح

20.01% تقدم الدروس الخصوصية في المؤسسات التربوية تحت رقابة وزارة التربية عن طريق المفتشين وباستشارة

. 23.52% اقترحت تحديد مدة الدروس الخصوصية و تحديد أسعار موحدة لها .

جدا اقترحت قنوات فضائية لشرح الدروس المقررة حتى لا يجد التلاميذ صعوبة في الاستيعاب والفهم ويتخلون على الدروس

. 25.88% من الأسر امتنعت عن الإجابة وإعطاء أي مقترح .

عرض نتائج الدراسة الميدانية:

انطلاقاً والتزاماً بحدودها، خلالها إلى :

:

:

% 47.05 % 52.95

ويرجع السبب إلى ان يسيطر في الأسر لكن بشكل متقارب وهذا يمكن ره .
في جميع المجالات مما أدى إلى ارتقاء في مكانة المرأة وإشراكها في اتخاذ القرارات .

- مجتمع حيث المستوى التعليمي إلى ستة مستويات وتبين أن اغلب الآباء والأمهات ذوي مستوى تعليمي

(%34.12 - %31.76) (%24.71 - %32.94) .

- أما من حيث المهن فان اغلب الآباء موظفين %60 يتوزعون على إطار في الدولة %10.59

%20 وعامل في سلك التعليم %9.41 . وهذا ما يترجم المستوى الاقتصادي .

- والأمهات اغلبهن ماكنات في البيت %84.70 (%7.06) وعاملات في سلك التعليم %8.24

وهذا يعود إلى طبيعة المجتمع المحلي الذي يجذب للمرأة البقاء في البيت بعد الزواج .

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1)

في : للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الثقافي للأسرة :

- % 62.36 روس الخصوصية لأنهم يرون أنها واجبة لرفع المستوى وهذا يرجع للمستوى

الثقافي و التعليمي لهم حيث تجاوزوا الفكرة التقليدية إلى النظرة المعاصرة للدروس الخصوصية .

- %95.30 من الأولياء يرسلون أبناءهم إلى الدروس الخصوصية قناعة بأهميتها في رفع المستوى التحصيلي .

- %81.18 من الأولياء يختارون الأساتذة على أساس لمستواهم الثقافي المرتفع للأهمية التي يولونها

- أكثر المواد التي يأخذ فيها الأبناء دروسا خصوصية هي المواد الأساسية و في المرتبة الثانية المواد الفرعية وفي الأخير كل المواد

- 80%

- 74.12% ون على ما يقدم لأبنائهم في الدروس الخصوصية بهدف إظهار الاهتمام.

نستنتج من خلال الإحصائيات السابقة أن الدروس الخصوصية لها علاقة بالمستوى الثقافي للأسرة حيث انه كلما كان المستوى الثقافي مرتفعاً كلما زاد الوعي بأهمية الدروس الخصوصية في تحسين النتائج .

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (2)

في : :

%77.65. %17.65

- 57.65% صعوبة في تسديد التكاليف وهذا لضعف الدخل و غلاء المعيشة وارتفاع أسعار الدروس

التي الخصوصية إذ تتراوح بين (500 - 1000) .

%56.47 يخصون ميزانية للدروس الخصوصية لاعتبار الـ

الدروس ولكون هذه الدروس أصبحت من المتطلبات الأساسية وكون الأساتذة يبدعون فيها وينوعون طرق التدريس .

%58.82

- 41.18% سر يرون أن المستلزمات التي يوفرها %40 منهم يرون أنها

%74.11 من الأسر يشترون لأبنائهم كتب تعليمية ما يجسد إحساس الأولياء وحرصهم على مستقبل أبنائهم .

من خلال الإحصائيات السابقة نجد أن للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الاقتصادي حيث انه كلما كا

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (3)

في : :

- 75.25% من الأولياء يخبرهم أبناءهم بما يتلقونه في الدروس الخصوصية مما يدل على وجود التفاعل بين الآباء

- 67.06% من الأولياء يخبرهم أبناءهم حول الدروس الخصوصية التي يتلقونها من عند الأستاذ وهذا يدل على

وجود التفاعل والثقة بين الآباء و الأبناء .

- 65.89%

- 71.76% لهم اتصال مع أستاذ الدروس الخصوصية وقد تراوح بين اتصال أسبوعي وشهري مما يدل

- 58.82%

بتأثير الغياب على سير الدروس .

- 70.58%

الأصلح لهم .

تهتم

بالأبناء و تحرص على تعليمهم و تفسح لهم المجال و الحرية في إبداء رأيهم مع ممارسة الضبط داخل الأسرة وذلك يعد الأسلوب

النتيجة العامة:

التي

لرغم من أن الدروس الخصوصية تعتبر ظاهرة متفشية في المجتمع إلا أن

لها علاقة بالظروف الاجتماعية للأسرة وذلك على عدة مستويات فالمستوى الثقافي يلعب دور بارز من خلال وعي الوالدين

بأهمية هذه الدروس وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل حتى أن العائلات لا توفر أي جهد حتى يتحسن مستوى أبنائها وذلك

والمصاريف اليومية وتوفير الجو الأسري الملائم للمليء

بهم

التوصيات والاقتراحات

إلى

التوصيات التي نذكر منها :

- (1) التلاميذ بأهمية الدروس الخصوصية . .
- (2) التخفيف من الاكتظاظ داخل حتى يتسنى استيعاب هذه الدروس .
- (3) . .

الأختاممة

من الدروس الخصوصية امراً لا بد منه لأنها أصبحت جزء من حياة الأسر لأنها تتعلق بالأبناء ومستقبلهم

الدروس الخصوصية ليست ظاهرة جديدة في الجزائر، غير أن انتشارها في السنوات الأخيرة بحسب البعض فاتحاً ظاهرة مقلقة، خاصة بعد لجوء عدد كبير من المدرسين إلى ممارستها بشكل غير قانوني.

إلى بأهمية هذه الدروس في المساهمة في تنمية رأسمالمهم التعليمي وهذا ما يعكس المستوى الثقافي ودوره في توفير الجو الملائم حتى يواصلوا تعليمهم بأحسن وتوفير كل ما يلزم ومحاولة تسديد هذه الدروس مهما كان ثمنها، وعلى الرغم من لجوء الحكومة إلى إقرار برنامج للدعم على مستوى المؤسسات التربوية، إلا أن هذه في السنوات الأخيرة، وتحوّلت وسط التلاميذ ذ أنها كانت موجودة منذ سنوات طويلة، ولكن على نطاق ضيق ومحدود، وكانت الدروس التدميمية تقدم عادة

للطلبة الذين يعانون ضعفاً عاماً في المستوى والقدرات الاستيعابية أو ضعفاً في مواد معينة كالرياضيات واللغات الأخرى

لم يكن انتشار الدروس الخصوصية أو التدميمية شائعاً لأنه كان يعدُّ ' ' تُخجل الطلبة أمام أقرانهم المتفوقين في المدرسة

بدأ الإقبال على الدروس الخصوصية يتزايد بشكل ملحوظ، وتبيّن أن السبب الرئيس في ذلك يعود إلى الإصلاحات التربوية مرة التي أدخلت تباعاً على البرامج والمقررات والمواد الدراسية بالجزائر بهدف رفع مستوى المدرسة ، فأجبر الكثير من الطلبة في كافة الأطوار التعليمية على الاستنجاد بالدروس الخصوصية لمواكبة وتيرتها العالية، إذ أفرزت الإصلاحات التربوية كثافة كبيرة في أصبحت الرياضيات مثلاً تُدرّس لتلاميذ الابتدائي حتى أن تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يدرسون الكُسور، فبدأ أغلب التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية يشتكون من صعوبة الدروس المُقدّمة لهم وعدم

استيعابهم لها بعد أن كان الهدف

في المواد التي يعاني من ضعف فيها خاصة العلمية منها، امتدت العملية

مستغلين في ذلك رأسمالمهم الاقتصادي .

المراجع

المراجع باللغة العربية	
01	الرحمان : <u>مناهج البحث في العلوم الاجتماعية</u> ، 1 عالم 2003 .
02	أنجرس موريس ، <u>منهجية البحث في العلوم الإنسانية</u> ، تر بوزيد صحراوي ، و آخرون ، ط2، دار القصة للنشر والتوزيع 2006
03	خليل ابراش ابراهيم ، <u>المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية</u> 1 2008
04	<u>أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية (سلسلة العلوم الاجتماعية)</u> ، 1999.
05	زرواتي رشيد ، <u>تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية</u> ، 1 2002.
07	زرواتي رشيد ، <u>تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية</u> ، 2 2008.
08	المجيد : <u>أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية</u> 1 2000 .
09	<u>التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي</u> ، 1 2002
10	عبيدات محمد وآخرون ، <u>منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات</u> ، 1999 .
11	محمد <u>مناهج البحث الاجتماعي</u> ، 1 2005.
12	<u>طرائق البحث العلمي (تعميماته وإجراءاتها)</u> 2002
13	الهاشمي احمد ، <u>علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية</u> 1 2004 .
(2) المعاجم والموسوعات	
14	بشير صالح الرشدي و آخرون ، <u>الموسوعة العلمية للتربية</u> 1 2004.
15	جمال الدين محمد بن مكرم أبو الفضل () <u>لسان العرب</u> ، باب الخاء، ج14 ، 2003
16	راتب احمد ، <u>المتقن</u> ، معجم مصور عربي عربي ر راتب الجامعية ، بيروت ، 2003 .
16	، كريستيان شوفيري ، تر، الزهرة ابراهيم ، <u>معجم بورديو</u> 1 2013.
17	عبد فلية فاروق ، احمد عبد الفتاح الزكي ، <u>معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا</u> 2004
18	عزيز إبراهيم مجدي ، <u>معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم والتعلم</u> 1، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009
17	محمد الحسن إحسان ، <u>موسوعة علم الاجتماع</u> 1 1999 .
(3)	

19	<u>الأداء الإيديولوجي للمدرسة في منظور بيير بورديو</u> : العنف الرمزي بوصفه ممارسة طبقية في المدرسة ، مجلة نقد وتوير، مقاربات نقدية في التربية والمجتمع ، اصدار خاص ، فيفري ، 2015 .
20	براي مارك ، <u>مواجهة التعليم الظلي</u> : أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية، المعهد الدولي للتخطيط التربوي المتحدة للتربية وا .2012
21	<u>تقليدية إستراتيجية الخيارات</u> : مجلة العلوم الاجتماعية ، 10 2013 .
22	<u>الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها</u> www.inre.dz.org/article pdf /16/05/2006
23	عبد الكريم بزاز ، <u>المدرسة وإعادة الإنتاج حسب بيير</u> 105 ، كلية الآداب ، جامعة البحرين ، 2010 .
3) المذكرات	
24	<u>المدرسة الجزائرية و الاستراتيجيات الاسرية</u> ، اطروحة لنيل دكتوراه الدولة ، علم اجتماع التربية ، كلية 2008/2007 .
25	<u>دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء</u> ، أطروحة لنيل دكتوراه علم الاجتماع تنظيم - 2008/2007 .
26	ونحن سميرة ، <u>محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء</u> لنيل شهادة ماجستير ، علم الاجتماع ، علم اجتماع التربية ، جامعة محمد 2012/2011 .
04) الملنقيات	
27	محسن حمود <u>الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت</u> : الواقع الاسباب والعلاج التربية ، جامعة المنبا ، المؤتمر العلمي التاسع ، 10-11 نوفمبر 2009 ..

الملاحق

(01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

: علم الاجتماع والديمغرافيا

: فرع :

:الثانية ماستر :

:

(الدروس الخصوصية و علاقتها بالظروف الاجتماعية)

بين أيديكم هذه الاستمارة قصد المساهمة بآرائكم في هذا الموضوع وذلك
حسب رأيكم الخاص، كما نحيطكم علما على أن الإجابة لن

.

.

(x)

أسئلة الاستبيا

• : البيانات الشخصية :

- 1- :
- 2- المستوى التعليمي للأب: يقرأ و يكتب
- 3 التعليمي للأم :
- 4 مهنة : التعليم
- 5- مهنة : مائنة بالبيت التعليم

ثانيا: محور الدروس الخصوصية و علاقتها بالمستوى الثقافي للأسرة

6- هل بنك للدروس الخصوصية :

- ن ابنك ضعيف في .
- أنها واجبة لمساعدته في رفع المستوى
- لأنك تجد أنها ثقافة التعليم في الوقت المعاصر .

7- هل تسجيلك لابنك في الدروس الخصوصية ل:

- مجرد التقليد
- اقتناعك بأهميتها في رفع مستوى التحصيل
- أخرى

تذكر.....

8- هل اختيارك لأستاذ الدروس الخصوصية يكون على أساس :

-
- التكاليف

9- ماهي أهم المواد التي يتلقى فيها ابنك دروس خصوصية رتبها حسب أهميتها:

- الأساسية
- الفرعية
-

10- حسب رأيك هل الدروس الخصوصية تساهم في تحسن نتائج ابنك؟

إذا كانت الإجابة بنعم كيف:

.....

.....

.....

11- هل تطلع على مايقدم لابنك في الدروس الخصوصية

الإجابتين

.....

.....

.....

المحور الخاص بعلاقة الدروس الخصوصية بالمستوى الاقتصادي للأسرة :

12- هل دخل الأسرة

-
-
-

13- هل تجد صعوبة في تسديد تكاليف الدروس الخصوصية

.....

.....

14- هل تخصص ميزانية للدروس الخصوصية

في كلتا الاجابتين لماذا

.....

.....

.....

15- بالنسبة إليك هل تكاليف الدروس الخصوصية

-

-

-

16- رأيك التعليمية التي يوفرها الدروس الخصوصية :

كافية -

كافية نوعا ما -

غير كافية -

17- هل تشتري لتدعيمية

:

- تكتفي بما يقدمه الدروس الخصوصية من معلومات .

- أنها غير لازمة .

- تكاليفها مرتفعة مقارنة بالكتب المدرسية .

المحور الثالث حول علاقة الدروس الخصوصية بالمستوى الاجتماعي للأسرة

18 - هل يخبرك ابنك بما يتلقاه في الدروس الخصوصية ؟

نعم لا

19- هل تهتم بما يخبرك به ابنك حول الدروس الخصوصية

في كلتا الإجابتين

.....

.....

.....

20 - هل تعاقب ابنك تغيب عن الدروس الخصوصية ؟

21- هل لك اتصال مع الأستاذ الذي يعطي دروسا خصوصية ؟

بنعم هل هذا الاتصال :

- يومي
-
- شهري
- لا يوجد اتصال

22 - هل تتأكد من عدم تغيب ابنك عن الدروس الخصوصية من خلال الاستاذ ؟

في كلتا الإجابتين

.....

.....

.....

23- هل ترسل ابنك للدروس الخصوصية بناء على رغبتك ؟ لا

في كلتا الإجابتين

.....

.....

.....

كانت لديك اقتراحات أخرى تريد إضافتها ولم يتم التطرق إليها يمكنك إضافتها

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(02)

دليل مع الأساتذة الذين يقدمون الدروس الخصوصية

الهدف من إعطاء الدروس الخصوصية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماهي التكلفة التي تعتمد عليها في للدروس الخصوصية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ماهي طريقتك في التعامل مع التلاميذ

.....

.....

.....

خبرتك في جلب التلاميذ لأخذ الدروس الخصوصية عندك

.....

.....

.....

مأخذ

ملخص الدراسة : تعتبر الدروس الخصوصية كغيرها من الظواهر الاجتماعية الناشئة في ظل ظروف وأوضاع اجتماعية واقتصادية

وتربوية مختلفة ومتعددة ،
وللدفح بأبنائها نحو
وتهيئ
وهذا قد يحدث تبايناً في
قد يحدث تفاوتاً مجانساً في
والتربوي .
للأسرة عدة ظروف اجتماعية تشمل المستوى الثقافي و

هل للدروس الخصوصية علاقة بالظروف الاجتماعية للأسرة ؟

1 - هل للدروس الخصوصية علاقة بالمستوى الثقافي للأسرة؟-2

3- هذه مجموعة

في
في
جمع
مجمع
90
خلالها
إلى

الكلمات المفتاحية : الظروف الاجتماعية ، الدروس الخصوصية ، المستوى الثقافي ، المستوى الاقتصادي ، المستوى الاجتماعي .

Résumé de l'étude:

Les cours privés considèrent comme les autres phénomènes sociaux émergents dans les différentes conditions sociales , économique , politique et pédagogique , mais les familles les suivent pour améliorer le niveau de ses enfants par travailler sur la composition d'une capital éducatif pour leur enfants et les préparer pour le processus de sélection sociale effectuée par l'école et voilà ce qui arrive une variation dans les niveaux sociaux et économique peut produire une disparité homogène sur les niveaux de réalisation scolaire et pédagogique . Comme la famille plusieurs conditions sociales comprend le niveau culturel, économique et social d'où niveau de sensibilisation des individus et le revenu et le niveau de perspectives et l'humain et les relations entre les individus et la famille, de là est arrivé notre étude intitulée : Avez les cours privés une relation avec les conditions sociales de la famille ? Il a rejoint trois sous-questions ce sont :

- 1- Avez les cours privés une relations avec le niveau culturel de la famille ?
- 2- Avez les cours privés une relations avec le niveau économique de la famille ?
- 3- Avez les cours privés une relation avec le niveau social de la famille ?

Et pour répondre à ces questions nous avons utilisé un ensemble de procédures méthodologique de la méthode qualitative en utilisant les outils de collecte de données comme le questionnaire , interview et l'observation simple comme un utilitaire , basant sur l'échantillon intentionnalité dont la communauté de la recherche contient 90 famille . En effet, nous avons trouvé que les cours privés une relation avec les conditions sociales, chaque fois que les conditions sociales de la famille est bien il réfléchit sur les enfants de tous les cotés culturel, économique ou social.

Les mots clés : Les conditions sociales, les cours privés, le niveau culturel, le niveau économique, le niveau social.